[30] لنا خالقا " صانعا " متعاليا " عنا وعن جميع ما خلق، وكان ذلك الصانع حكيما " لم يجز أن يشاهده خلقه ولا يلامسوه، ولا يباشرهم ولا يباشروه، ويحاجهم ويحاجوه، فثبت أن له سفراء في خلقه (1) يدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم، فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه، وثبت عند ذلك أنه له معبرين (2) وهم الأنبياء وصفوته من خلقه، حكماء مؤدبين بالحكمة، مبعوثين بها، غير مشاركين للناس في أحوالهم على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب، مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة (3) والدلائل والبراهين والشواهد من إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص، فلا تخلو أرض ا من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقال الرسول ووجوب عدالته. (4) ع: حمزة بن محمد العلوي، عن علي، عن أبيه، عن العباس بن عمر الفقيمي مثله. (5) ج: مرسلا " مثله. (6) 21 - ل، لى: بالاسناد إلى دارم، (7) عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى ا عليه وآله: خلق ا عزوجل مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي أنا أكرمهم على ا ولا فخر، وخلق ا عزوجل مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي فعلي أكرمهم على ا وأفضلهم. قال دارم: وحدثني بذلك عبد ا (8) بن محمد بن سليمان بن عبد ا بن الحسن،

_____ (1) في العلل: فثبت أن له سفراء في خلقه، يعبرون عنه إلى خلقه وعباده، ويدلونهم. (2) في المصدر: أن له معبرين. (3) الحديث في العلل هكذا: ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان ما أتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو أرض ا من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته. (4) توحيد الصدوق: 253. وقد تقدم الايعاز إلى أن للحديث قطعات اخرى وبينا مواضعها في كتاب الاحتجاجات. (5) علل الشرائع: 51. م (6) الاحتجاج: 183 مع اختلاف يسير. م (7) تقدم السند بتمامه في مقدمة الكتاب. راجع ج 1 ص 52. (8) في المصدر: قال الشيخ: وحدثني بهذا الحديث محمد بن أحمد البغدادي الوراق قال: حدثنا على بن محمد مولى الرشيد قال: حدثنى دارم بن قبيصة قال: حدثنى عبد ا اه. [*] _____